خطب الجمعة

" ذلك عيسى بن مريم قول الحق الذي فيه يمترون " للشيخ مصطفى العدوي

مصطفى العدوي

الحمد لله الذي لم يتخذ ولدا ولم يكن له شريك في الملك وخلق كل شيء فقدره تقديرا واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد يحيي ويميت وهو على كل شيء قدير - 00:00:00

والاول والاخر والظاهر والباطن وهو بكل شيء عليم يعز ويذل ويكرم ويهين ويبتلي ويعافي ويغني ويغني ويضحك ويبكي الامور كلها بيده سبحانه له الخلق وله الامر جل وعلا ويشهد ان محمدا عبد الله ورسوله - 00:00:19

صلوات الله وسلامه عليه وعلى اله ارسله الله بين يدي الساعة بالحق بشيرا ونذيرا ارسله رحمة مهداة ونعمة مزداة وسراجا منيرا صلوات ربي عليه وعلى اله افضل صلاة واتم تسليم - 00:00:48

وعلى سائر اخوانه من الانبياء والمرسلين عليهم سلام الله اجمعين اقول وبالله تعالى التوفيق هذه قصة المسيح ابن مريم عليه السلام وامه مريم عليها السلام قصة عبد من عباد الله الصالحين - 00:01:09

ورسول من رسل الله الكرام من اولي العزم من الرسل عليهم صلوات الله وسلامه اجمعين قصة نبي وجيه في الدنيا والاخرة ورسول كريم خلق من غير اب ولله الامر من قبل ومن بعد - 00:01:32

فهذا عيسى ابن مريم قول الحق الذي فيه ينترون عليه الصلاة والسلام اقول وبالله تعالى التوفيق سرد سريع لقصة هذا النبي ومن قبل قصة امه وقصة جدته عليهم سلام الله وسلامه اجمعين - 00:01:52

قد قال الله تعالى في كتابه الكريم ان الله اصطفى ادم ونوحا وال ابراهيم وال عمران على العالمين قيل في ال عمران موسى وهارون وقيل في ال عمران مريم ومن معها - 00:02:15

من اخواتها والاقوال محتملة فمريم ايضا يمتد نسبها الى ال عمران الذي هو ابو موسى عليه السلام هذه قصة انبياء كرام قصة اسرة كريمة قال الله تعالى في شأن هذه القصة - 00:02:34

قصة مريم وعيسى عليهما السلام ومن قبل وكما اسلفت قصة ام مريم عليها السلام قال تعالى في كتابه الكريم ان الله اصطفى ادم ونوحا وال ابراهيم وال عمران على العالمين - 00:02:59

ذرية بعضها من بعض والله سميع عليم بعضها من بعضهم في الصلاح بعضها يشبه بعضا في الصلاح ذرية من اهل الصلاح قال تعالى ذرية بعضها من بعض والله سميع عليم - 00:03:15

حملت امرأة عمران بمريم عليها السلام حملت امرأة عمران وهي لا تعلم ان ما في بطنها انثى وبعد ان حملت مرت ايام او شهور ومات زوجها عمران عليه السلام زوج ام مريم - 00:03:35

فحملت امرأة عمران ابن مريم عليها السلام ثم ما لبث عمران وان مات عليه السلام فنظرت ام مريم نزرا نظرت ان يكون ما في بطنها محررا خالصا للقيام على المسجد - 00:03:56

والقيام بشؤونه قالت ربياني نزرت لك ما في بطني محررا خالصا لخدمة بيتك خالصا لخدمة بيتك لتسهيل العبادة على العباد ربيني نذرت لك ما في بطني محرما وما انزلها سألت الله القبول - 00:04:15

فالاعمال الصالحة ينبغي ان نسأل الله ان يتقبلها منا قالت فتقبل مني ربياني نظرت لك ما في بطني محررا عملت نذرت نذرا صالحا

وسألت الله القبول فليس كل عامل يتقبل منه - 00:04:36
قالت فتقبل مني انك انت السميع العليم وهكذا نتعلم من اهل الصلاح اذا عملنا اعمالا صالحة نسأل الله قبولها فابراهيم عليه السلام واسماعيل عليه السلام يرفعان القواعد من البيت ويقولان ربنا تقبل منا انك انت السميع العليم - 00:04:57
الخليل يدعو ويقول رب اجعلني مقيم الصلاة ومن ذريتي ربنا وتقبل دعاء فعلى الشخص منا ان يسأل الله القبول ان يسأل الله القبول فابن ادم كلاهما تخرب قربا قربانا كلاهما تقربا لكن تقبل من احدهما - 00:05:23
ولم يتقبل من الاخر فعلينا دوما ان نسأل الله القبول. تقبل مني انك انت السميع العليم مرت بها مراحل الولادة مراحل الحمل ولدت فلما ولدت رأتها انثى قال تعالى في كتابه الكريم - 00:05:47
فلما وضعتها قالت ربياني وضعتها انثى والله اعلم بما وضعت ليس بخاف على الله انها انثى ولكنها بينت حالها الى الله كانت تريده ولدا قويا يخدم المسجد يخدم المحاريب يخدم بيوت الله - 00:06:07
لكن ليس لها من الامر شيء والله سبحانه يعلم ونحن لا نعلم قالت ربياني وضعتها انثى والله اعلم بما وضعت وليس الذكر كالانثى واني سميتها مريم واني اعيذها بك وذريتها من الشيطان الرجيم - 00:06:27
عوذتها بالله لجأت الى الله كي يحفظ ابنتها ويحفظ ذرية ابنتها من الشيطان الرجيم واني اعيذها بك الجأ اليك يا رب كي تحفظها وتسلمها وتسلم ذريتها من الشيطان الرجيم اني اعيذها بك - 00:06:48
وذريتها من الشيطان الرجيم هكذا قالت امرأة عمران لما وضعت بمريم عليها السلام سألت الله ان يعيذها وان يعيذ ذريتها من الشيطان الرجيم ومضت الحال ومريم عليها السلام وكما اسلفت ولدت يتيمة - 00:07:11
ولدت يتيمة فتنازع الاسرائيليون في كفالتها ما كل يريد ان يكفلها يحبون كفالات الايتام اهل الصلاح يحبون كفالات الايتام تنازعوا فيما بينهم من يحظى بهذا الشرف شرف كفالة اليتيم من يحظى بهذا الخير - 00:07:36
الذي يأتي بالاجور على صاحبه في الدنيا والاخرة من الموفق الذي يحظى بكفالة مريم تنازعوا في ذلك تنازعوا في ذلك كل يريد ان يكفلها فاستهموا واقترعوا وضربوا الاقلام في الماء في اليم - 00:08:01
ايهم صاد قلمه اولا وسبق هو الاولى بكفالة مريم وقعت القرعة لزكريا عليه السلام ويا هنيئا له بكفالته لمريم ها هنيئا له بكفالته لليتيمة ويهنيئا لها هي الاخرى بان تتربى في بيت نبوة طاهر وكريم - 00:08:20
وزكريا زوج اختها زوجوا اختها لان الرسول قال في ليلة المعراج فمررت بالسماء الثانية فاذا فيها عيسى ويحيى ابن الخالة عليهما السلام زكريا زوج اختها وقعت مريم في كفالته فيا هنيئا له بها - 00:08:41
اذ يكفلوا يتيمة ويا هنيئا له هيا هنيئا له بها اذ يأكل يتيمة ويا هنيئا لها اذ تتربى في بيت نبوة صالح وكريم مرت الايام وشبت مريم عليها السلام شبابا حسنا - 00:09:04
ليست كسائري الفتيات لكن شبابها شباب حسن وبسرعة انبتها الله عز وجل نباتا حسنا تشبت شبابا حسنا وانبتها الله تعالى نباتا حسنا نباتا حسنا مكللا بالايمان مكللا بالعفة والطهارة ليست بمتبرجة ابدا - 00:09:24
وليست ولا تشان بشين بل كاملة مكملة كاملة كمل من الرجال كثير كما قال النبي الامين ولم يكمل من النساء الا مريم واسيا عليهما السلام. فكانت مريم كاملة عقل وعقل وجمال - 00:09:49
رزانة ووقار عفة وحياء ايمان واحسان خصال خير مجتمعة فيها وهي متربية في بيت نبوة طاهر وكريم عليها السلام مرت الايام وبدأت مريم عليها السلام تخدم البيت تعمل في المحراب تصلي لله - 00:10:12
وتقوم بمستلزمات المحراب وبدا لها ان تنتبذ من اهلها مكانا شرقيا تتخلل العبادة وتتفرغ للعبادة عليها السلام فاعتزلت قومها وذهبت الى محرابها تتعبد ربها عليها سلام الله تتعبد ربها في محرابها - 00:10:37
تقوم لله تسأله تدعوه ترجوه تسبحه تنزهه تكبره تعظمه تمجده تصلي له تركع لها تركع له وتسجد ممتثلة امر الله يا مريم اقنتي لربك واسجدي وركاي مع الراكعين. شكر للانعام عليها - 00:11:01

فكل نعمة تحتاج الى شكر قال تعالى يا مريم ان الله اصطفاك وطهرك واصطفاك على نساء العالمين اصطفاءان وتطهير مقابل ذلك يا مريم اقنطي لربك واسجدي. واركعي مع الراكعين. فالنعم تحتاج الى شكر - 00:11:26

ان يناموا تحتاج الى شكر كي تدوم هذه النعم كي تدوم هذه النعم ان الله اصطفاك وطهرك واصطفاك على نساء العالمين. قدمي لذلك شكرا يا مريم يا مريم اقنتي لربك واسجدي - 00:11:47

واركعي مع الراكعين اعتزلت مريم قومها وبدت في محرابها تتعبد ربها تقنط تركع تسجد لرب العالمين قال تعالى اذ انتبذت من اهلها مكانا شرقيا فاتخذت من دونهم حجابا احتجبت عن قومها - 00:12:04

لعبادة ربها ويكرمها ربها سبحانه يكرمها ربنا بكرامات كلما دخل عليها زكريا المحراب وجد عندها رزقا وجد عندها فاكهة الشتاء صيفا وفاكهة الصيف شتاء يسألها يا مريم ان لك هذا؟ - 00:12:25

قالت هو من عند الله ان الله يرزق من يشاء بغير حساب هيجته على الدعاء وذكرته بواسع فضل الله وعميمه فدعا هو الاخر وكان لا ينجب. قال عليه السلام هناك ما قال تعالى هنالك دعا زكريا ربه - 00:12:48

قال رب هب لي من لدنك ذرية طيبة انك سميع الدعاء فمجالسته للصالحة مريم كفالته لها كفالته لها استفاد منها ان رزق بنبي كريم دعا لما رأى رزق الله ضارا عليها - 00:13:08

عليها سلام الله قال تعالى كلما دخل عليها زكريا المحراب وجد عندها رزقا وهكذا الاتقياء تساق اليهم الارزاق ولو ان اهل القرى امنوا واتقوا لفتحنا عليهم بركات من السماء والارض - 00:13:27

ولو ان اهل الكتاب امنوا واتقوا لكفرنا عنهم سيئاتهم ولادخلناهم جنات النعيم. ولو انهم اقاموا التوراة والانجيل وما انزل اليهم من ربهم لاكلوا من فوقهم ومن تحت ارجلهم منهم امة مقتصدة وكثير منهم ساء ما يعملون - 00:13:48

ارزاق ضارة على مريم عليها السلام ارزاق ضارة على مريم عليها السلام وفجأة ذات يوم وجدت امامها رجلا كامل الرجولة شابين او رجلا كامل الرجولة وجدت بشرا سويا كامل الاعضاء - 00:14:10

في خلوتها وجدت هذا الرجل ماذا تصنع وهي فتاة وحدها في ريعان شبابها مكللة بالايمان مكللة بالحياء والوقار مكسوة بالتقوى مزودة بزاد التقوى ماذا تفعل؟ وقد رأت هذا البشر السوي امامها - 00:14:30

ما لها الا ان تلجأ الى الله. مذكرة قائلة اني اعوذ بالرحمن منك الجأوا الى الرحمن الجأوا الى الرحمن كي يعصمني منك وهكذا نذكر المعتدين الذين يظن انهم معتدون اما هذا لم يكن معتديا لكنها رأت بشرا - 00:14:54

لكن عموما يشرع تذكير الناس بالله اما جبريل فكان لم يكن ابدا معتديا. هكذا ظنت فقالت اني اعوذ بالرحمن منك الجأ الى رب الرحمن كي يرهمني منك كي يسلمني من شرك واذاك - 00:15:14

كانها ها لا تعرفه اني اعوذ بالرحمن منك ان كنت تقيا ان كنت تخشى الله فانا الجأ الى الله كي يحفظني منك كي يسلمني منك فوجئت برد غريب يقول انما انا رسول ربك لاهب لك غلاما زكيا - 00:15:33

ذهب لك غلاما ذكيا تعجبت انى يكون لي غلام ولم يمسسني بشر بزواج ولم اك بغيا من الزانيات عياذا بالله اما يكون لي ولد ولم يمسسني بشر ولم اك باغيا. قال كذلك قال رب. قال ربك هو علي هين - 00:15:54

ولنجعله اية للناس ورحمة منا وكان امرا مقضيا. نفخ جبريل الامين عليه السلام في جيب درعها اي في فتحة القميص هنا كما قال العلماء تسربت الفتحة الى مكان الولادة فحملت بعيسى عليه السلام. نفخنا فيها من روحنا. نفخنا فيه من روحنا - 00:16:16

قال سبحانه وتعالى فتمثل لنا بشرا سويا قالت اني اعوذ بالرحمن منك ان كنت تقيا قال انما انا رسول ربك لاهب لك غلاما زكيا. حملت مريم عليها السلام امر مشكل - 00:16:41

يخصها ويؤرخها كيف ستواجه القوم ان قالت لهم جبريل اتاني وفعل كذا ما صدقوها ابتلاء عظيم ابتلاء لكن من يأنس بالله ومن يذكر الله لن يغيب ابدا ولن يضيع من يأنس بربه - 00:16:58

من يانس بربه لن يخيب ابدا ابدا ولن يضيع. حملت ومرت بها ايام الحمل وشهوره مرت بها ايام الحمل امنة مطمئنة لكن ما تخشاه

كيف تواجه القوم كيف ستواجه القوم؟ وجاءتها الام الولادة - 00:17:18
جاء ضربها مخاض الولادة ضربها الطلق ضربها الطلق وضربتها الام الولادة فماذا كان حملت بعيسى عليه السلام ووضعت عيسى عليه السلام قائلة يا ليتني مت قبل هذا وكنت نسيا منسيا. علمنا نحن البشر قاصر. علمنا قاصر نحن البشر - 00:17:40
هي قالت ذلك ولم تدري ان الله سيجعلها وابنها اية للعالمين. كما قال تعالى وجعلنا بن مريم وامه اية واويناهما الى ربوة ذات بقرار ومعين فوضعت عيسى عليه السلام فها قالت متمنية الموت - 00:18:08
يا ليتني مت قبل هذا وكنت نسيا منسيا. فناداها من تحتها الا تحزني قد جعل ربك تحتك سرية. من الذي ناداها؟ هل جبريل او عيسى الله اعلم ناداها من تحتها الا تحزني. قد جعل ربك تحتك سريا - 00:18:30
فهزني اليك بهزي اليك بجذع النخلة تساقط عليك رطبا جنيا. سريا جدولا من الماء يجري. جدولا من الماء يجري. ومع الرطب الجني الحمد لله هذا مطعوم المرأة التي تضعه. ونعم المطعوم - 00:18:52
نعم المطوم رطب جني وماء في هذا السري. الجدول الذي كلي واشربي وقضي عيناه. تستقر بنعيم الله وتستقر عينك برؤية ولدك الوجيه الوضيء الوجيه عليه السلام كلي واشربي وقري عينا - 00:19:11
اما فاما ترى ان من البشر احدا تصمتي قولي في نفسك اني نذرت للرحمن صوما فلن اكلم اليوم انسيا. مرت الايام حملت مريم ابنها وجاءت قومها. هذا بالتهم تقذف عليها - 00:19:35
واذا باالقاب السيئة تقزف عليها يا مريم لقد جئت شيئا فريا. يا اخت هارون ما كان ابوك امرأة سوء وما كانت امك بغية. انت من بيت طيب كيف تفعلي هذه الفعلة وتأتي بولد من وجهة نظرهم من الحرام؟ فاشارت اليه اشارت اليه كأنهم - 00:19:53
فهموا انها تسخر منهم. قالوا لها كيف نكلم من كان في المهد صبيا هنالك كانت الاية الكبرى هنالك كانت الاية اذ انطق الله المسيح في المهد قائلا مقولات على النصارى ان يسمعوها. على النصارى ان يسمعوها - 00:20:18
قال وهو في مهده قال هذا الرسول الكريم وهو في مهده اني عبد الله اني عبد الله هذا اول ما تكلم به صلوات ربي وسلامه عليه. اتاني الكتاب اي سيأتيني الكتاب - 00:20:38
قضى بان يؤتيني الكتاب هو الانجيل. وجعلني نبيا. اتاني الكتاب وجعلني نبيا وجعلني مباركا اينما كنت في كل مكان انزل فيه نفاق لاهل المكان وجعلني مباركا اينما كنت. واوصاني بالصلاة والزكاة ما دمت حيا. طيلة - 00:20:55
اياتي اصلي طيلة حياتي ازكي وبرا بوالدته وبرا بوالدتي ولم يجعلني جبارا شقيا. هذه منقولات عيسى عليه السلام في مهده امام الجماهير المحتشدة التي جاءت ترى مريم وما فعلته مريم - 00:21:19
امام الجماهير المحتشدة الذين ظنوا بمريم العفيفة المتعففة السوء والمكروه. جاء جماهير محتشدة من بني اسرائيل ترى مريم وابنها ويلومونها ويوبخون. لكن ربي كريم ربي رحيم. انت ولها وليدها في المهد - 00:21:40
قائلا اول ما قال اني عبد الله اني عبد الله اتاني الكتاب وجعلني نبيا وجعلني مباركا اينما كنت واوصاني بالصلاة والزكاة ما دمت حيا وبرا بوالدتي جعلني برا بوالدتي ولم يجعلني جبارا شقيا - 00:22:02
هكذا انظر الى الايات اتاني الكتاب اتاني جعلني اتاني جعلني برا كل الامر لله هو الذي اتاه الكتاب وهو الذي جعله نبيا والذي جعله برا بوالدته وهو الذي لم يجعله جبارا شقيا. الامر كله لله - 00:22:22
والمسيح عليه السلام لا يملك من امر نفسه شيئا بل الله له الامر من قبل ومن بعد قال والسلام علي وما ولدت. ويوم اموت ويوم ابعث حيا. هكذا انطق الله المسيح عليه السلام في - 00:22:42
مهدي ذلك عيسى ابن مريم قول الحق الذي فيه يمترون ما كان لله ان يتخذ من ولد سبحانه اذا قضى امرا فانما يقول له كن فيكون. الله ما له ليس له ولد - 00:23:01
ومن نظر الى عيسى واراد عبادته لكونه ولد من غير اب فهذا ادم عليه السلام قبله ولد من غير اب ولا ام ولد من غير اب ولا ام. ان مثل عيسى عند الله كمثل ادم خلقه من تراب - 00:23:18

ثم قال له كن فيكون. الحق من ربك فلا تكن من الممتلين. ربي على كل شيء قدير. هذا عيسى عليه السلام مر عيسى عليه السلام في شبابه مر عيسى عليه السلام عابدا لربه مطيعا له اية لبني اسرائيل - 00:23:37

وبعد وهو قد من الله عليه بالرسالة وامره بالبلاغ اذا به يخفف عن بني اسرائيل بازن ربه بعض الذي كان ثقيلا عليهم. قال ولاحل لكم بعض الذي حرم عليكم وجئتكم باية من ربكم. فاتقوا الله واطيعوا - 00:23:57

في شبابه من الله عليه بالايات والمعجزات يبرئ لك ما هو الابرص بازن الله يحيي الموتى بازن الله يحي الموتى بازن الله. ينبئ القوم بما يأكلون. وما يدخرون في بيوتهم - 00:24:17

يدعو ربه فتنزل المائدة من السماء. ايات ومعجزات يأتي بالطين فيستعملك هيئة الطير فينفخ فيه كيف يكون طيرا بازن الله واوتي الانجيل كرامات ومعجزات وبركات متواليات ولكن وماذا بعد؟ الاسرائيليون - 00:24:35

الكفرة يتهمونه بانه ولد زنا. عليه سلام الله وحاشاه وحاشا امة الصديقة وهو الرسول الوجيه في الدنيا والاخرة. حاشاه من ذلك. لكن اهل الظلم والبهتان والكفر والطغيان لا يتورعون في وصف اهل الصلاح بقبيح الالفاظ. قال تعالى وبكفرهم وقولهم على مريم بهتانا عظيما - 00:24:55

فوصفوا ما جاء به المسيح عليه السلام انه سحر انه سحر وسموه بانه ساحر واستصدروا امرا بقتله بصلبه من ملك زمانهم ان هناك امرأة بزعمهم يقال لها كذا وكذا انجبت بابن من الحرام عندهم - 00:25:23

يقول كذا وكذا ويسحر ويضحك على الناس بزعمهم وكل ذلك كذب وزور وبكفرهم وقولهم على مريم بهتانا عظيما. اذ تزاروا امرا بصلبه وبقتله. وهاجموا هجومهم عليه وهو جالس مع اصحابه - 00:25:44

وهو جالس مع اصحابه من الحواريين ويقول لهم قبيل قبيل هجوم الطغاة عليه من منكم يلقى عليه شبهي ويكون معي في الجنة. كما قال ابن عباس رضي الله عنهما. قال شاب غلام انا يا رسول الله. كررها ثلاثا نفس الغلام يقول انا يا رسول الله - 00:26:02

القيت على جلسائه وكان كما قال ابن عباس احدى عشر وثانيهم عيسى ثاني عشر القيت على القوم اغفاءا رفع الله فيها عيسى الى السماء والقي شبهه على الغلام فدخل هؤلاء الظلمة اخذوا الغلام على انه عيسى. صدق ربي اذ قال وما قتلوه - 00:26:24

صلبوه ولكن شبه لهم. وقال بل رفعه الله اليه قال وما قتلوه يقينا وما قتلوه يقينا. ان رفعه الله اليه وكان الله عزيزا حكيما. اخذ هذا الشاب لكن القوم وقعوا في حيرة عظيمة. اين الثاني عشر الذي كان معهم؟ اين هو؟ فلذلك تاهوا واختلطت - 00:26:46

واختلاطا شديدا صلبوا هذا الفتى على انه عيسى صدق ربي اذ قال وما قتلوه وما صلبوه ولكن شبه لهم فاختلفت الفئة التي معه في شأن عيسى منهم من قال كان هو الله وصعد. ومنهم من قال ان ابنا لله - 00:27:13

فانزله الله ثم صلب تعالى الله عن ذلك علوا كبيرا وهاتان الفئتان كانا يقال لهما اليعقوبية والنسطورية اما الفئة المؤمنة قالت هو عبدالله ورسوله رفعه الله اليه فتظاهرت الفئتان الكافرتان على الفئة المسلمة فقتلوها وشردوها ولكن بقيت منهم فئة اعتزلت في الصوامع - 00:27:35

تهبط تعبد ربها حتى يأتيها ما بشرها به المسيح. فقد بشر الرسول عيسى عليه السلام برسولنا عليه الصلاة والسلام قال مبشرا برسول يأتي من بعدي اسمه احمد وهذا من اسماء رسول الله - 00:28:02

عليه الصلاة والسلام تعددت اسماء النبي عليه الصلاة والسلام. هكذا شأن عيسى بايجاز وثمة هاون ان شاء الله او شيء من التمام بعد استغفاركم لربكم وتوبتكم اليه استغفروه انه كان غفارا. الحمد لله والصلاة - 00:28:21

والسلام على رسول الله وبعد لقد رفع الله سبحانه وتعالى عيسى عليه السلام الى السماء كما قال في كتابه الكريم بل رفعه الله اليه وكان الله عزيزا حكيما اختلف القوم في شأن عيسى كما اسلفت. منهم طائفة قالوا انه ثالث ثلاثة. هو ومريم ورب العالمين اله واحد. او ثلاثة الهة - 00:28:42

قال تعالى لقد كفر الذين قالوا ان الله ثالث ثلاثة قالوا عيسى اله والله اله مريم اله. تعالى الله عن ذلك علوا كبيرا. وقالت طائفة وهم كفرة ايضا عيسى ابن الله. تعالى الله عن ذلك علوا - 00:29:06

كبيرة سبحان ربي ما اتخذ صاحبة ولا ولدا. قل هو الله احد الله الصمد لم يلد ولم يولد. ولم يكن له كفوا احد اطرت النصارى المسيح ابن مريم اطراء وصل بهم الى تأليهه عليه الصلاة والسلام. وهو بريء من ذلك. قال تعالى يا عيسى ابن مريم - 00:29:21
انت قلت للناس اتخذوني امي الهين من دون الله؟ قال سبحانك ما يكون لي ان اقول ما ليس لي بحق. ان كنت قلته فقد علمت تعلم ما في نفسي ولا اعلم ما في نفسك انك انت علام الغيوب. ما قلت لهم الا ما امرتني به. ان اعبدوا الله ربي وربكم - 00:29:41
وكنت عليهم شهيدا ما دمت فيهم. فلما توفيتني كنت انت الرقيب عليهم وانت على كل شيء شهيد. عبد اقوام وبئس ما صنعوا في عبادتهم للمسيح. عبدوا بشرا عبدوا بشرا يموت يموت ويحيى ويحيى ويموت كسائر البشر - 00:30:01
عبدوا بشرا كان طفلا ثم كهلا عبدوا بشرا عبدوا بشرا من دون الله وبئس ما صنعوا في عبادتهم للبشر وكذبوا رب العالمين وقالوا انه ابن لله وكذبوا وقالوا انه صلب - 00:30:21
فهذا من العجب كيف يكون ابنا لله وكيف يكون اله وثم يسلب؟ ومن ذا الذي كان يحكم السماوات والارض؟ اذا صلب الاله بزحمهم من الذي كان يمسك السماء ان تقع على الارض - 00:30:42
من الذي كان يدبر الامر؟ وهل بطن امرأة كمريم عليها السلام؟ يسع رب العالمين؟ وهل رب العالمين يرتضى من ثدي امرأة تعالى الله عن كل ذلك علوا كبيرا تعالى الله عن كل ذلك علوا كبيرا شهدنا يا ربنا بان المسيح عيسى عليه السلام رسول كريم - 00:30:58
وعبد من عبادك الصالحين ليس باله ولا ابن لاله ولا بسالس ثلاثة فليسمعها البشر كلهم ان عيسى عليه السلام رسول كريم من اولي العزم من الرسل. امه صديقة كانا يأكلان الطعام - 00:31:21
ليس باله وليس بابن لاله. وليس بثالث ثلاثة ولم يسلب ولم يقتل بل رفعه الله اليه ثم انه عليه الصلاة والسلام ينزل بين يدي الساعة لا من باقترابها. كما قال تعالى في كتابه الكريم وان - 00:31:41
لعلم للساعة اي نزوله من السماء الم من علامات الساعة ودليل على اقترابها. وانه لعلم للساعة فلا تمترن بها. واتبعوني هذا صراط مستقيم. قال قال رسولنا الامين محمد عليه افضل صلاة واتم التسليم لانزلن عيسى ابن مريم عليه السلام حكما مقسطا - 00:32:01
سروا الصليب ويقتل الخنزير ويضع الجزية ويفيض المال حتى لا يقبله احد. ينزل عيسى عليه السلام فيقتل المسيح الدجال الذي سيعيث في الارض طب الفساد عيسى عليه السلام يقتله ويعيش الناس الناس في امان. وامن حتى ان الوحوش والسباع - 00:32:26
تكون بين الغنم ولا تمسها بسوء من بركات ذاك الزمان. حتى ان الرمانة تكفي الفئام من الناس. وعنقود العنب يكفي الفئة اما من الناس ببركة هذا النبي الكريم باذن الله باذن الله الذي جعله الله مباركا اينما كان - 00:32:52
عيسى عليه السلام يقدمه المسلمون كي يصلي بهم فيقول له بعضكم على بعض تكرمة الله لهذه الامة. لقد قال رسولنا الامين لاصحابه لان طالت بها ليوشكن نرى المسيح ابن مريم. فمن لقيه منكم فليقرئه مني السلام. فليقرئه مني السلام - 00:33:12
يحج عيسى عليه السلام وسيعتمر اما فرادى حجا مفردا واما حجا متمتعا او قارنا او تثنيهما كما قال الرسول عليه الصلاة والسلام اللي منفجر روحاء. حاجا او معتمرا. او جامعا بين الحج والعمرة. كما اخبر النبي عليه الصلاة والسلام. بعد قتله للمسيح الدجال - 00:33:36
يعيش الناس في وئام وانفاق. وبعد ذلك تخرج يأجوج ومأجوج وهم من كل حدب ينسلون. كما قال تعالى انا هاقترب الوعد الحق حتى اذا فتحت يأجوج ومأجوج. وهم من كل حدب ينسلون. يوحي الله الى عيسى عليه السلام. يا عيسى اني اخرجت عبادا لي - 00:33:59
لا يدان لاحد بقتالهم اي لا قدرة لاحد على قتالهم. فحرز عبادي الى الطور. سيأخذها بهذه المؤمنين واذهب بهم الى طور هنالك واذهب بهم الى طور سيناء. حرز عبادي الى الطور. فيأخذ عيسى عليه السلام عباد الله المؤمنين ويحرزهم - 00:34:23
الى الطور فتفسد يأجوج ومأجوج في الارض باستثناء عيسى ومن معه باستثناء مكان عيسى ومن معه حتى انهم لا يمرون بالنهر يشربون وكل مائه في الصباح النهر مليء في المساء لا تجد قطرة ماء من كسرتهم. ماذا يصنع عيسى عليه السلام؟ وقد ابادوا من على

الارض الا ان الايمان - 00:34:43
ماذا يصنع؟ عيسى يرجو ويدعو ربه هنالك عند طور سيناء هو من معه من اهل الايمان فيجوز ومأجوج يفسدون في الارض حتى يتجهوا بسهامهم الى السماء. قائلين قد فرغنا من اهل الارض - 00:35:04
هيا نقتل اهل السماء فيضربون بالشاب والسهام الى فتلجأ فتنة لهم مغضوبة دما بتقدير الله اي سيزأر الى الله؟ فتسلط عليهم افة تهلكهم جميعا. والله على كل شيء قدير. فالذي يسلط الافات هو الله. والذي يسلط الامراض - 00:35:20
هذا هو الله والذي يكشفها هو الله والذي يكشفها هو الله. ما الجراثيم الا من جند الله؟ الله يسلطه على من يشاء ويصرفه وعن من يشاء. يرغب عيسى ومن معه الى ربهم بالدعاء. فيهلك الله يأجوج ومأجوج. بافات تصيبهم فيصبحوا - 00:35:39
قتلى امواتا في يوم واحد فتمتلئ الارض من زهمهم ونتنهم عيسى عليه السلام الى ربه كي يطهر الارض من زهمهم ونتنهم تأتي ريحة تاخذهم الى حيث شاء الله ويخرج عيسى يعبد الله في امان ثم تتوالى - 00:35:59
اشراط الساعة بعد ذلك. اللهم يا ربنا هذا الذي علمناه من كتابك ومن سنة نبيك صلى الله عليه وسلم. في شأن عيسى عليه السلام نشهد انك الله اله واحد. لم تتخذ صاحبة ولا ولدا - 00:36:19
امنا بكل رسلك وامنا بكل كتبك وامنا بان عيسى عليه السلام عبد من عبادك الصالحين ورسول كريم من اولي العزم من الرسل صلوات الله وسلامه عليه صلوات الله وسلامه عليه وامه صديقة كان - 00:36:36
لا يأكلان الطعام. صدقت يا رب وامنا بكتابك انه الا عبد انعمنا عليه وجعلناه مثلا لبني اسرائيل صدقت يا رب وامنا بكتابك ان مثل عيسى عند الله كمثل ادم خلقه من تراب ثم قال له كن فيكون - 00:36:56
الحق من ربك فلا تكن من الممترين. سبحانك ربنا سبحانك تنزلت عن الصاحبة والولد. تنزهت عن الشريك والمثيل والند يا رب العالمين انت اله واحد لا اله سواك لا اله غيرك يا رب العالمين انت ربنا رضينا - 00:37:16
ربا وبالاسلام دينا وبمحمد رسولا. ونقول للنصارى ولغيرهم نحن اولى بعيسى منكم. فعيسى عليه السلام مسلم ونحن مسلمون. قال رسولنا الامين محمد عليه الصلاة والسلام انا اولى الناس بالمسيح ابن مريم. انا اولى الناس بعيسى ابن مريم - 00:37:36
ليس بيني وبينه نبي هنيئا لنا يا اهل الاسلام بديننا. هنيئا لنا بايماننا بكل رسل الله. بعد ايماننا بالله ربا والها واحدا لا شريك له. اللهم يا ولي الاسلام واهله ثبتنا على الاسلام والايمان حتى نلقاك. اللهم ثبتنا على الاسلام والايمان - 00:37:56
حتى نلقاك. اللهم ثبتنا على التوحيد حتى نلقاك. ثبتنا يا رب على الايمان. سلام على المرسلين كلهم يا ربي. سلام على المرسلين كلهم يا ربي امنا برسلك امنا بك وبملائكتك وبرسلك وبكل كتبك التي انزلتها - 00:38:16
امنا بالقرآن امنا بالزبور امنا بالانجيل امنا بالتوراة امنا بكل الكتب التي ارسلتها. امنا الالواح بصحف ابراهيم بصحف ابراهيم الذي وفى بصحب موسى. امنا يا رب بك وبكتبك بملائكتك وكتبك ورسلك واليوم الاخر وقضائك خيره وشره. امنا بك فاكتبنا يا ربنا مع الشاهدين - 00:38:36
ثم اكتبنا مع الشاهدين. اللهم اكتبنا مع الشاهدين لك بالتوحيد. الشاهدين يا ربي لك بكل ما هو لك بكل ما هو لائق بك بكل ما اخبرت به عن نفسك واخبر به رسولك صلى الله عليه وسلم. اللهم اختم لنا بخير. اللهم اختم لنا بخير - 00:39:06
ربنا لا تزغ قلوبنا بعد اذ هديتنا وهب لنا من لدنك رحمة انك انت الوهاب. اللهم الحقنا بهذا الركب المبارك اللهم الحقنا بهذا الركب المبارك. ركب الانبياء. ركب الشهداء. ركب الصالحين. ركب الصديقين. الحقنا بهم يا رب - 00:39:26
يا رب العالمين اشتقت اليهم يا ربنا اجمعنا بهم يا ربنا اجمعنا بهؤلاء المباركين. اسرك الكرام على تقصير منا وتفريط في جنبك اننا احببناك واحببنا رسلك واحببنا كتبك واحببنا الدين الذي مننت علينا به يا رب العالمين - 00:39:45
ثبتنا على الايمان والاسلام حتى نلقاك. سبحان ربك رب العزة عما يصفون. وسلام وسلام على المرسلين والحمد لله رب العالمين. سلام على عباده الذين اصطفى. واقم الصلاة - 00:40:10